

## تاج العروس من جواهر القاموس

سَيَكْفِيكَ ضَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ ... وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ .  
 مَشِيْبٌ وَيُرْوَى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَهَذِهِ أَصَحُّ كَمَا فِي الْعُبَابِ . الْمَعْرَضُ "   
 كَمَنْبَرٍ : ثَوْبٌ تُجْلَى فِيهِ الْجَارِيَةُ " وَتُعْرَضُ فِيهِ عَلَى الْمُشْتَرِي .  
 الْمَعْرَضُ " كَمَحْرَابٍ : سَهْمٌ " يُرْمَى بِهِ " بِلَا رِيْشٍ " وَلَا نَصْلٍ قَالَهُ  
 الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَهُوَ مِنْ عِيدَانٍ " دَفِيْقُ الطَّرْفَيْنِ غَلِيْظُ  
 الْوَسَطِ " كَهَيْئَةِ الْعُودِ الَّذِي يُحْلَجُ بِهِ الْقُطُنُ فَإِذَا رَمَى بِهِ الرَّامِي  
 ذَهَبَ مُسْتَوِيًّا وَ " يُصِيبُ بَعْرَضَهُ دُونَ حَدِّهِ " وَرُبَّمَا كَانَتْ إِصَابَتُهُ  
 بَوَسَطِهِ الْغَلِيْظِ فَكَسَرَ مَا أَصَابَهُ وَهَشَمَهُ فَكَانَ كَالْمَوْ قُوْذَةٍ وَإِنْ قَرُبَ  
 الصَّيْدُ مِنْهُ أَصَابَهُ بِمَوْضِعِ النَّصْلِ مِنْهُ فَجَرَحَهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَدِيٍّ  
 بِنِ حَاتِمٍ : " قُلْتُ : فَإِنِّي أَرْمِي بِالْمَعْرَضِ الصَّيْدَ فَأُصِيبُ قَالَ : إِذَا  
 رَمَيْتَ بِالْمَعْرَضِ فَخَزَقَ فَكُلَاهُ وَإِنْ أَصَابَهُ بَعْرَضٌ فَلَا تَأْكُلَاهُ " .  
 الْمَعْرَضُ " مِنَ الْكَلَامِ : فَحْوَاهُ " . يُقَالُ : عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْرَضِ كَلَامِهِ  
 أَي فَحْوَاهُ . وَالْجَمْعُ الْمَعَارِيضُ وَالْمَعَارِضُ وَهُوَ كَلَامٌ يُشْبِهُهُ بَعْضُهُ  
 بَعْضًا فِي الْمَعَانِي كَالرَّجُلِ تَسْأَلُهُ : هَلْ رَأَيْتَ فُلَانًا ؟ فَيَكْرَهُ أَنْ  
 يَكْذِبَ وَقَدْ رَأَاهُ فَيَقُولُ : إِنْ فُلَانًا لَيُرَى وَلِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ عَدِيٌّ [ ]  
 بِنِ عَدِيَّاسٍ : مَا أُحِبُّ بِمَعَارِيضِ الْكَلَامِ حُمْرَ النَّعَمِ . وَفِي الصَّحاحِ :  
 الْمَعَارِيضُ فِي الْكَلَامِ هِيَ التَّوَرِيَّةُ بِالشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ وَفِي الْمَثَلِ قُلْتُ :  
 وَهُوَ حَدِيثُ مُخَرَّجٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ مَرْفُوعٌ " إِنْ فِي الْمَعَارِيضِ  
 لَمَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ " أَي سَعَةٌ جَمْعُ مَعْرَضٍ مِنَ التَّعْرِيفِ . " وَاعْتَرَضَ  
 " عَلَى الدَّابَّةِ إِذَا صَارَ وَقْتُ الْعَرَضِ رَاكِبًا " عَلَيَّهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ .  
 وَيُقَالُ : اعْتَرَضَ الْقَائِدُ الْجُنْدَ كَعَرَضَهُمْ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيضًا .  
 قِيلَ : اعْتَرَضَ الشَّيْءُ : " صَارَ " عَارِضًا " كَالخَشِيَّةِ الْمُعْتَرِضَةِ فِي  
 النَّهْرِ " كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَكَذَا الطَّرِيقُ وَنَحْوُهَا تَمْنَعُ السَّالِكِينَ  
 حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ : " خَرَجْنَا عُمَارًا فَلُدِغَ صَاحِبُ لَنَا  
 فَأَعْتَرَضَنَا الطَّرِيقَ " . اعْتَرَضَ " عَنْ امْرَأَتِهِ " طَاهِرٌ سَيَاقِيهِ أَنْزَهُ  
 مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ وَالصَّوَابُ : اعْتَرَضَ عَنْهَا بِالضَّمِّ أَي " أَصَابَهُ عَارِضٌ  
 مِنَ الْجِنِّ " أَوْ مِنْ مَرَضٍ يَمْنَعُهُ عَنِ إِتْيَانِهَا " . وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَوَجَّهَهُ " فَأَعْتَرَضَ عِنْدَهَا فَلَمْ يَسْتَطِعْ  
أَنْ يَمَسَّهَا " . اعْتَرَضَ " الشَّيْءُ دُونَ الشَّيْءِ : حَالَ " دُونَهُ كَمَا فِي  
الصَّحاح . اعْتَرَضَ " الْفَرَسُ فِي رَسَنِهِ : لَمْ يَسْتَطِعْ لِقَائِهِ " . نقله  
الجَوْهَرِيُّ قَالَ جَرِيرٌ : .

وَكَمْ دَافَعَتْهُ مِنْ خَطَلٍ طَلُومٍ ... وَأَشْوَسَ فِي الْخُصُومَةِ ذِي اعْتِرَاضٍ  
اعْتَرَضَ " زَيْدٌ الْبَعِيرَ : رَكِبَهُ وَهُوَ صَعْبٌ " كَمَا فِي الصَّحاح . زَادَ  
الْمُصَنِّفُ : " بَعْدُ " قَالَ الطَّرِمَّاحُ : .

وَأَرَانِي الْمَلِيكَ قَصْدِي وَقَدْ كُنْتُ ... تَأْخَا عِنْدَ جُهَيْسَةَ وَاعْتِرَاضَ وَمَعْنَى  
قَوْلِ حُمَيْدٍ الْأَرْقَطِ الَّذِي تَقَدَّمَ : .

" مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرِ عُرْضِيَّاتٍ أَنْ اعْتِرَاضَهُنَّ لَيْسَ خِلَاقَةً وَإِنْ مَا

هُوَ لِلنَّشَاطِ وَالْبَعْثِ . اعْتَرَضَ " لَهُ بِسَهْمٍ : أَقْبَلَ بِهِ قِبَلَهُ فَرَمَاهُ

فَقَتَلَهُ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ : " يَا أُمَّتِي عَلَيَّ النَّاسُ زَمَانٌ لَوْ اعْتَرَضَتْ بِكِ نَانَتِي أَهْلَ الْمَسْجِدِ

مَا أَصَبَتْ مُؤْمِنًا " . اعْتَرَضَ " الشَّهْرَ : ابْتَدَأَهُ مِنْ غَيْرِ أَوْلِيهِ " .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . اعْتَرَضَ فُلَانٌ " فُلَانًا " أَي " وَقَعَ فِيهِ " نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ أَي يَشْتُمُهُ وَيُؤْذِيهِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ . وَيُقَالُ : عَرَضَ

عَرَضَهُ يُعَرِّضُهُ وَاعْتَرَضَهُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَانْتَقَصَهُ وَشَتَّمَهُ أَوْ قَابَلَهُ

أَوْ سَاوَاهُ فِي الْحَسَبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :